بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

AL-Jazeera Daily Newspaper- 28Th Year- Sunday 4 / 3 / 1411H.- 1 AL- Meezan 1369H. SH- 23 / 9 / 1990G. NO. 6569.

الاحد ٤ ربيع الاول ١٤١١هـ - ١ الميزان ١٣٦٩هـ ش - ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠م - السنة الثامنة والعشرون - العدد ٦٥٦٩.

سمو الأمير سلمان يستقبل وزيري الشئون الاجتماعية والاسكان الكويتيين

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بمكتب سموه بالامارة بعد ظهر امس كلا من معالي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح وزير الشئون الاجتماعية والعمل ومعالي وزير الاسكان الاستاذ يحيى السميط ومعالي وزير الدولة لشئون البلدية الاستاذ فهد عبدالله الحساوي ووكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية المساعد للشئون الادارية بدولة الكويت الشيخ دعيج خليفة الصباح.

وحضر المقابلة طبقا لـ (واس) سفير دولة الكويت لدى المملكة الاستاذ عبدالرحمن البكر.

قبل الطبع

محاولة انقلابية في السودان

قال دبلوماسيون عرب في القاهرة امس السبت ان حكام السودان العسكريين احبطوا محاولة انقلاب قام بها ضباط صغار في الجيش واخرون متقاعدون منذ اسبوعين. وكانت هذه ثاني محاولة انقلاب في السودان في خمسة اشهر.

الغاء احتفالات اليوم الوطني للمملكة تضامنا مع الكويت الشقيقة

صدر امس السبت بيان من الديوان الملكي هذا نصه طبقا لـ (واس):

بيان من الديوان الملكي

تعلن حكومة المملكة العربية السعودية لجميع سفاراتها في عواصم دول العالم بأنها قررت الغاء الاحتفالات التي تقام عادة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة الذي يصادف اليوم الأحد غرة الميزان الموافق للرابع من شهر ربيع الأول لعام ١٤١١هـ والمقابل للثالث والعشرين من شهر ايلول لعام ١٩٩٠م وذلك تضامنا مع دولة الكويت الشقيقة في المأساة الأليمة التي تعرضت لها بسبب الاعتداء العراقي الغاشم عليها وما اعقب ذلك من الآلام والجراح العميقة التي مست شعب وحكومة الكويت وانعكست بدورها على دول مجلس التعاون الخليجي بل وعلى شعوب وحكومات العالمين العربي والاسلامي والمجتمع الدولي في جميع أنحاء العالم.

في الجزيرة اليوم

○ الفريق العريفي يكتب عن منجزاتنا الحضارية ..... (ص ٢٣)

○ الدكتور علي المرشد وعمران كاتب يكتبان عن مكانة المملكة الدولية ..... (ص ٢٥)

○ المملكة والمكانة المرموقة.. بقلم حسين منصوري ..... ص (٥)

○ «اليوم الوطني للمملكة».. بقلم صالح بن عبدالعزيز السالم ..... ص (٨)

○ «رمز عظيم يحقق تلاحمنا».. بقلم الأمير تركي بن سلطان ..... ص (٦)

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الوفد الفرنسي:

العراق اعترف باستقلال الكويت في وثيقة تاريخية

على العراق الانسحاب فورا من الكويت ومن حدود المملكة مع توفر الضمانات بعدم تكرار اعتدائه على اية دولة في الخليج

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في مكتبه في قصر السلام امس الاول وفد مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة السيد جان لوكانويه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الاستاذ محمد ابراهيم مسعود ومعالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر ومعالي المستشار بالديوان الملكي الاستاذ علي بن مسلم ووكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية الاستاذ عبدالرحمن منصوري وسفير فرنسا لدى المملكة السيد جاك بيرنار.

وعقب اللقاء قال معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر لوكالة الانباء السعودية:

لقد تحدث الملك فهد بن عبدالعزيز لوفد مجلس الشيوخ الفرنسي حول مختلف جوانب الازمة الراهنة في منطقة الخليج العربي موضحا الاثار الخطيرة

البقية ص ٤

هنا تراوري

برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين من صباح الاحمد

اعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

وقال الشيخ صباح الاحمد في برقية بعثها لخادم الحرمين الشريفين باسم رؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية المجتمعين في المملكة وبثتها وكالة الانباء الكويتية ان كل ما لقيناه من كريم الرعاية والضيافة لاستضافة هذا المؤتمر مكننا من انجاح اعمالنا في سبيل تحرير وطننا الغالي المحتل من براثن الشر والبغي.

«البقية ص ٣٢»

خادم الحرمين الشريفين يستقبل ولي العهد القطري

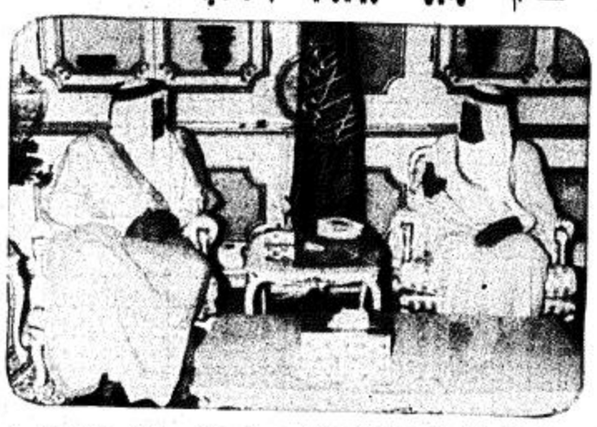

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في مكتبه في قصر السلام امس صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر الشقيقة والوفد المرافق له الذي نقل لخادم الحرمين الشريفين تحيات اخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

وحضر المقابلة طبقا لـ «واس» صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة.

ويرافق سمو ولي عهد قطر كل من الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير العدل والشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وكيل وزارة المالية والبترول والشيخ محمد بن خالد آل ثاني مدير مكتب ولي العهد القطري وسفير دولة قطر لدى المملكة الاستاذ محمد علي الانصاري.

لدى استقباله وزير الحج والاوقاف:

جورباتشوف ينوه بجهود ومكانة خادم الحرمين الشريفين ويبدي سعادته لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

نسعى لحل أزمة الخليج.. وبدأنا نشرك المسلمين في بناء المجتمع الجديد

نوه فخامة الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ومكانته باعتباره زعيما في قلب العالم الاسلامي.

واعرب فخامته اثناء استقباله لمعالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع مساء امس في موسكو اعرب عن سعادته باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفيتي.

واكد جورباتشوف ان الاتحاد السوفيتي يسعى للعمل من اجل حل مشكلة الخليج العربي وانهائها.

وقال اننا جميعا نعيش في عالم واحد ونسعى الى توفير الاستقرار والامن والسلام في العالم.

واضاف اننا نريد مجتمعا جديدا في الاتحاد السوفيتي تحترم فيه حرية الفرد في ممارسة معتقداته الدينية ويشارك المسلمون في بناء المجتمع الجديد.

واكد الرئيس السوفيتي ان حكومته بدات تهتم اهتماما واضحا بالمسلمين في الاتحاد السوفيتي.

وقال ومن هذا المنطلق كان انعقاد المؤتمر الاسلامي العالمي في بلادنا وقد

البقية ص ٤

وصل الى جدة امس

سمو النائب الثاني يعرب عن اعتزازه بمنسوبي قاعدة الملك فيصل الجوية بالشمالية الغربية

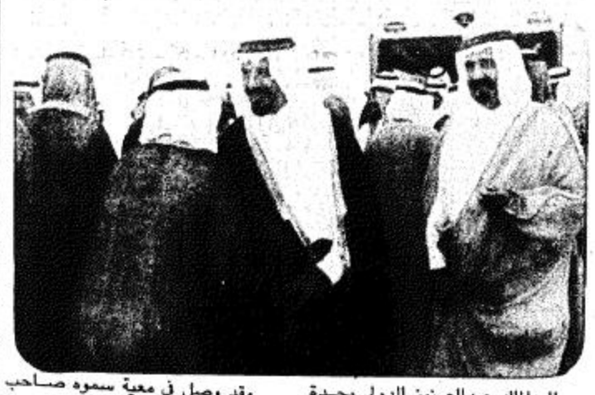

وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى جدة بعد ظهر امس بعد ان قام سموه بزيارة لعدد من مناطق المملكة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولي طبقا لـ «واس» صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن سلطان ابن عبد العزيز وكيل وزارة الاعلام المساعد للتخطيط والدراسات واصحاب السمو الامراء والمستشار بالديوان الملكي الاستاذ مصطفى ادريس ومدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر.

كما كان في استقبال سموه قائد المنطقة الغربية الفريق طيار ركن صالح السنديس وقائد قاعدة الملك فيصل الجوية العميد بحري ركن محمد عبدالله العجلان وقائد معهد قوات الدفاع الجوي بالنيابة العميد الركن عبدالغفار القاضي وصاحب السمو الملكي العقيد طيار ركن منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الامير عبدالله الجوية بالغربية ومدير عام مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة المهندس سامي مقبول وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الامير بندر بن محمد بن

البقية ص ٥

لممارستهم نشاطات تخل بأمن المملكة وتتنافى مع أصول العمل الدبلوماسي:

وزارة الخارجية: ابعاد دبلوماسيين عراقيين ويمنيين واردنيين

صدر عن وزارة الخارجية امس السبت البيان التالي:

تناقلت وسائل الاعلام قضية ابعاد عدد من الدبلوماسيين التابعين لسفارات كل من الجمهورية العراقية والجمهورية اليمنية والمملكة الاردنية الهاشمية من المملكة العربية السعودية.

وايضاحا للحقيقة والواقع نود ان نشير الى ان السلطات السعودية المختصة قد لاحظت قيام هؤلاء الدبلوماسيين بنشاطات تخل بأمن المملكة وسلامتها وتتنافى مع اصول وقواعد العمل الدبلوماسي.

وقد قامت هذه السلطات في حينه باسترعاء انتباه هذه البعثات الدبلوماسية الى المخالفات الصارخة والصريحة لبعض منسوبيها امله الالتزام بما تمليه قواعد العمل الدبلوماسي.

الا انها وللاسف الشديد لاحظت استمرار هذا النشاط مما اضطرها ان تطلب من حكومات هذه الدول سحب هؤلاء الدبلوماسيين وتحديد عدد منسوبي هذه البعثات.

الفوج الاول من القوات الفرنسية يصل غدا

يصل الى ميناء ينبع غدا الاثنين الفوج الاول من القوات الفرنسية التي سترابط في المملكة العربية السعودية.

وقالت مصادر فرنسية ان هذا الفوج سيصل على متن حاملة الطائرات كليمنصو ويتكون من ٤٢ طائرة هليكوبتر فرنسية خاصة بالقتال والنقل مع مائتي جندي.

الاجراء اتخذته شركة الزيت العربية ولا دخل للحكومة فيه

ناظر: ايقاف تصدير الزيت الى الاردن بسبب عدم تسديده مستحقات متأخرة

ما قيل عن اعفاء خادم الحرمين الشريفين الاردن من الدفعات القديمة عار من الصحة

قال معالي وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ هشام محيي الدين ناظر في تصريحه لوكالة الانباء السعودية امس ان تصدير الزيت الخام هو من مسئوليات شركات انتاج البترول في المملكة العربية السعودية وحدها وان ايقاف تصدير الزيت الخام الى الاردن اجراء اتخذته شركة الزيت العربية السعودية بسبب عدم تسديد الاردن لما عليه من مستحقات متأخرة.

واضاف ان الاردن لم يتجاوب في دفع مستحقات قديمة عليه كانت قد اجلت لمدة عامين ثم قسطت بعد ذلك على ثلاث سنوات حل القسط الاول منها في شهر يوليو الماضي وهو اكثر من ٤٠ مليون دولار لم تدفعها الاردن حتى الان.

وقال معاليه ان الاردن لم تدفع ايضا في الموعد المناسب قيمة ما اخذته من البترول في شهر يوليو المنصرم والذي بلغ اكثر من ستة ملايين دولار.

ومضى معاليه قائلا ان ما نقلته وكالات الانباء على لسان وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني من ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كان قد اعفى الاردن من الدفعات القديمة قول عار من الصحة تماما.

واوضح الوزير ناظر ان شركات الزيت في المملكة العربية السعودية شركات تجارية تتعامل على اساس تجاري ولا تتدخل الحكومة السعودية في اعمالها واساليب البيع فيها او التزامها بتحصيل اثمان مبيعاتها وانها تتعامل مع كل المشترين على حد سواء وباسلوب موحد وان هذه الشركات لا تستطيع ان تعامل الاردن معاملة تتميز بها عن المشترين الاخرين اذ ان المقصود هو تسديد المستحقات للشركة وليس ايقاف الضخ لغاية اخرى.

واختتم معاليه تصريحه بقوله ان شركة الزيت العربية السعودية لم تعد الاردن بتزويده بنصف حاجته من

«البقية ص ٣٢»

في مجلس الأمن الثلاثاء:

شيفاردنادزة يرأس جلسة تعزيز الحظر على العراق

اعلن بيان للبعثة السوفيتية في الامم المتحدة امس الأول ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة سيترأس الثلاثاء المقبل اعمال مجلس الأمن الدولي حول تعزيز الحظر على العراق.

وحسب رئيس المجلس خلال ايلول/ سبتمبر يولي فورونتسوف فان شيفاردنادزة سيترأس بعد ظهر الثلاثاء /بالتوقيت المحلي/ اعمال المجلس التي سيشارك فيها وزراء خارجية اخرون. واوضح فورونتسوف ان المجلس سيجري مشاورات تمهيدية بعد ظهر الاثنين.

وينتظر وصول وزراء خارجية فرنسا رولان دوما وبريطانيا دوغلاس هيرد والولايات المتحدة جيمس بيكر والصين كيان كيشين الى نيويورك الاسبوع المقبل.

«البقية ص ٣٢»

تدريب بالذخيرة الحية للمدفع البريطاني الذاتي الحركة ١٥٥ مللم يقوم به افراد الفوج ٤٠ الميداني من المدفعية الملكية بالقرب من قاعدة فولنج بوستيل حيث تستعد الوحدة للانضمام الى القوات المتعددة الجنسيات في الخليج. ■ فولنج بوستيل - المانيا الغربية (أ.ب)

تاتشر ترشح نفسها للمرة الرابعة

لمحت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر مرة اخرى الى انها تعتزم خوض الانتخابات العامة القادمة سعيا الى الفوز برئاسة الوزراء للمرة الرابعة وهو امر لم يسبق له مثيل.

فعلى مادبة غداء في سويسرا قالت تاتشر لهانز كونزي رئيس كانتون زوريخ للمرة الرابعة «لم افعلها سوى ثلاث مرات ولكني سابذل قصارى جهدي لاحذو حذوك».

وكانت تاتشر وهي من حزب المحافظين قد انتخبت لاول مرة رئيسة للوزراء عام ١٩٧٩م واعيد انتخابها في عامي ١٩٨٣م و١٩٨٧م.

يوم المجد والطموح

بقلم: عثمان الصالح

ان قائداً محنكاً خرج من مهجره وليس معه الا دين صادق وإلا اربعون رجلاً ... مع العزم الماضي والثقة بالله .. خرج ليستعيد ملكا ضخماً .. وقارةً واسعة .. شتتها الخلافات والشقاق وانعدام القيادة .. وفرقها الجهل .. ولم يمض إلا اعوام قلائل حتى وحد متفرقها .. وجمع متشتتها . وازال شقاقها بالعدل والحزم اللذين اعادا الأمور الى نصابها .. جمع الشمل بحكمة وروية .. وله من الشريعة ضياء ومن المحبة سبب ومن الاخوة والابوة حنان وشفقة وقوة له من صد الظالم وردعه اثر .. ومن انصاف المظلوم ما اسعد هذه الدولة .. ولما استتب العدل واصبحت الدولة جنوبها وشمالها وشرقها وغربها قوة لم تتفتت .. ومجتمعا لم يتفرق .. واخوة لم تتوزع واوجد التشريعات التي اسعدت البلاد من مدارس وتعليم عسكري وامن واقتصاد وطرق وبدا في تنفيذها على حسب امكانياته المادية والفنية حينئذ اعلن اليوم الذي نسميه يوم الفخار والمجد إذ بلغت مدى وصلت إليه بحيث اصبحت دولة قويت اركانها وتماسك بنيانها وتطور انسانها .. وبدأ يتطور عمرانها فاصبح لها دور اخر عالميا واجتماعيا وعسكريا وامنيا وتعليميا ان سماه الآخرون (يوما وطنيا) فنحن نسميه يوم الفخار والمجد ويوم الانطلاق في المسيرة لتكون الامة العظيمة علماً وعسكريا وامنيا بين العالم وقوى محترمة مهيبة من عدو . محبوبة من اصدقائها . هذا اليوم .. هو اليوم الذي أصبح للمملكة علماً .. وسرنا به اماماً .. واستمر التقدم والتطور واسس الملك عبد العزيز مدرسةً اوجدت ابطالا . وخرجت رجالاً مشوا على منوال القائد والبطل والموحد (عبد العزيز) رحمه الله وخلف القائد البطل امثاله واحداً واحداً كل منهم يكمل ما بداه سلفه .. والمال ينمو .. والبلد يزدهر .. الاقتصاد يثمر .. والعلم يغذي الافكار .. والشباب والجامعات اصبحا ليتبعها إن شاء الله اخريات حتى استلم الامانة الملك - الفهد - خادم الحرمين الشريفين.. الذي تم في عهده من الطرق والتعليم والعسكرية والزراعة وتعميم المياه والمواصلات طرقا وتليفونات وغيرهما مما هو هائل ومذهل واذا كان الملك عبد العزيز مذكوراً بالثناء والتقدير والمدح من الداخل والخارج فإن خليل مطران الشاعر المصري المشهور مدحه بقصيدة يقول فيها والملك في مصر العزيزة قبل عشرات السنين يقول - خليل مطران وبحضور قادة مصر واعيانها : -

اهلا وسهلا بمن في القلب منزله
بالعاهل العربي الباذخ الشان
رصانةٌ وذكاء وانبساط يدٍ
اكرم بها يد سمح غير منان
سل اهل (نجد) وسل اهل الحجاز به
تسمع احاديث سمار وركبان
وسل اولي عبقريات جروا معه
عن عبقريته في كل ميدان
نعم الامين لبيت الله يوسعه
براً ويرعاه في تقوى وإيمان
اقر حاضره عدلاً وباديةً
ما انفع العدل مقرونا باحسان
بنى القرى في اقاصي البيد يعمرها
وقبله لم تباشرها يدا بان

وكانه يعني خادم الحرمين الشريفين ويشير اليه في قوله : -

ياسادة العرب من صُبّابة نجب
اوتوا الرياسات او ارباب تيجان
تضمهم في سبيل الضاد جامعة
كل بها لأخيه خير معوان
(ال سعود) هم الصِّيد الاولى كتبت
ال السعود لهم اقلام مران
صحائف المجد خطوها وزينها
(عبد العزيز) بتاج فوق عنوان

المران :بتشديد الراء هي الرماح .. ومن قصيدة خليل مطران قوله مما يصف به قيادتنا :

يستقبل العيش فيها من تديّرها
ولا تراع له شاء بذؤبان

تديرها اي اتخذها داراً ..

واخرج الدر من اخلاف جلمدها
للعائلين ومن اجواف غيران
والماء والنار جل الله ربهما
في النفع للناس او في الضر سيان
في الرزق ماء لارواء وتغذية
وفيه ماء لانوار ونيران

ويضيف الشاعر خليل مطران مما هو ينطبق على خادم الحرمين ومن اوصافه : -

هل بغية العرب إلا صون عزتهم
بالائتلاف وإلا درء عدوان
لم تشهدونا وانتم بين اعيننا
ورب قاص على رغم النوى دان

«البقية ص ٣٤»

بناء وتنمية الإنسان السعودي

بقلم: الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز

تعود ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هذا العام لتعود بنا الذاكرة الى ذلك اليوم التاريخي المجيد الذي اعلن فيه الامام المجاهد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود توحيد هذه البلاد تحت مظلة الشريعة الاسلامية السمحة المبنية على كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وحدة راسية عناصرها الحكمة والعدالة والعدل للجميع.

ولقد بذلت حكومة المملكة العربية السعودية منذ تاسيسها الكثير الكثير من العطاء والتضحيات في سبيل البناء والتطور للوطن والمواطنين وبما مكنها خلال فترة زمنية قصيرة في عصر الامم من قطع مسافة حضارية متينة ومتميزة ورائدة في التقدم الحديث وهيا لها حضورا دوليا فاعلا بثقلها الديني في حماية الحرمين الشريفين وفي دورها الاقتصادي المؤثر وموقعها الجغرافي المتميز وبسياساتها الحكيمة المتزنة كما ان مساهماتها في سبيل دعم واسناد القضايا العادلة والدول المحتاجة بالعون السخي بوانا مركزا دوليا متقدما ونافذا على المستوى العالمي والاسلامي والعربي وبما يعكس روح الالتزام الانساني والحضاري الصادق.

وانني بهذه المناسبة العزيزة اود ان انوه الى ان الدولة قد حرصت منذ تاسيسها على ان تضع ضمن اولويات اهدافها بناء وتنمية الانسان السعودي والتي ارتكزت على اساس الاسرة الواحدة والتمازج بين جميع ابناء هذه الارض الطيبة فلا فارق بين الحاكم والمحكوم فكل سواء امام الحقوق والفرص والواجبات مما خلق بنيانا نسائيا متينا ومزيدا من العلاقة المثالية الخاصة بين الدولة والمواطنين اتضح جليا في جميع المواقف التي مرت وتمر بها البلاد بالوقوف صفا واحدا كالبنيان المرصوص خلف القيادة جسدا واحدا وصوتا واحدا وارادة واحدة واستعدادا مخلصا للتضحية بالمال والنفس والولد فداء للوطن ودفاعا عن سيادته الغالية.

واننا نسال الله عز وجل ان يحفظ علينا ديننا وان يجنبنا وبلادنا الغالية كل مكروه لتظل هذه البلاد واحة للامن والاستقرار تحت قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني. والله الموفق.

في دائرة الاهتمام

■ زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لطهران هي الاولى منذ عام ١٩٧٩م والتي ستخصص لبحث ازمة الخليج وتضييق الحصار على العراق.

■ تحذير الرئيس الامريكي بوش للنظام العراقي من اللجوء الى الارهاب ومواصلة مخططه في تفريغ الكويت.

■ معركة طرد الدبلوماسيين المتبادلة بين عواصم العالم وبغداد والتي تزيد من العزلة الدولية لنظام صدام حسين.

■ تلميحات تاتشر بترشيح نفسها لرئاسة الوزراء البريطانية للمرة الرابعة.

خادم الحرمين الشريفين .. بقية

التي نشأت عن اجتياح القوات العراقية لدولة الكويت الشقيقة في اغرب اعتداء غاشم عرفه التاريخ.

واكد خادم الحرمين الشريفين مجددا في هذا اللقاء على انه لا سبيل الى حل هذه المأساة الاليمة التي اصابت شعب وحكومة الكويت الا بانسحاب القوات العراقية فورا من الكويت ودون شروط او قيود وعودة الشرعية المتمثلة في حكومة الكويت بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح وفق قرارات القمة العربية الاستثنائية المنعقدة في القاهرة بتاريخ ١٨ محرم ١٤١١هـ الموافق ٩ اغسطس ١٩٩٠م ووفق قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال وزير الاعلام:

واشار الملك المفدى الى ان تاريخ حكم آل صباح للكويت قد بدأ منذ عام ١٧٥٦ اي منذ مائتين واربعة وثلاثين عاما من هذا التاريخ.

كما اشار الى الوثيقة التاريخية الموقعة من سمو الشيخ صباح السالم الصباح رئيس الوفد الكويتي واللواء احمد حسن البكر رئيس الوفد العراقي بتاريخ الرابع من شهر تشرين الاول اكتوبر لعام ١٩٦٣ والتي نصت في مادتها الاولى على اعتراف الجمهورية العراقية باستقلال دولة الكويت وسيادتها التامة وتحقيقا لذلك تم فورا تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

وقال الوزير الشاعر:

هذا كما شدد خادم الحرمين الشريفين على ضرورة الانسحاب الفوري للحشود العراقية المتواجدة على حدود المملكة العربية السعودية مع توفر الضمانات المطلوبة لعدم تكرار اعتداء النظام العراقي على اية دولة في منطقة الخليج العربي منوها بالمواقف التي وقفتها المملكة الى جانب العراق في اوقات الشدة والتي قابلها حاكم العراق بالغدر والنكران.

وقال وزير الاعلام بعد ذلك اجاب خادم الحرمين الشريفين على اسئلة وفد مجلس الشيوخ الفرنسي الذين اعربوا في ختام اللقاء عن عميق شكرهم وتقديرهم لما قوبلوا به من حفاوة وتكريم ولما استمعوا اليه من شرح دقيق لواقع الازمة الراهنة مما ساعدهم على وضوح الرؤية الشاملة لواقع الامور.

جورباتشوف ينوه.. بقية

ايدناه ونتطلع الى مزيد من النشاط الاسلامي في ظل التطورات التي بدأنا ادخالها على المجتمع السوفيتي.

واضاف الرئيس جورباتشوف في حديثه لمعالي وزير الحج والاوقاف اننا في الاتحاد السوفيتي نسعى لتوطيد اواصر الصداقة والمحبة والتعاون من اجل تحقيق الاستقرار في العالم.

واشار الى ان التحول الجديد في المجتمع السوفيتي الذي يهدف الى توفير حرية الفرد وحرية الاديان قد خدم الدين الاسلامي والمسلمين في الاتحاد السوفيتي وذلك ببناء المزيد من المساجد والمعاهد الدينية مؤكدا ان السياسة الجديدة ترمي الى تحقيق المساواة بين الاديان والقوميات.

واثنى الرئيس السوفيتي على المسلمين في الاتحاد السوفيتي للدور الايجابي والمهم الذي يقومون به لدعم الحكومة السوفيتية في القضاء على المشكلات التي نتجت مؤخرا بسبب العصبيات في الجمهوريات السوفيتية التي تقع في وسط اسيا.

واشار الرئيس ميخائيل جورباتشوف الى العلاقات التاريخية التي تربط الاتحاد السوفيتي بالمملكة وقال ان الاتحاد السوفيتي اول دولة اعترفت بالمملكة العربية السعودية منذ تاسيسها على يدي المغفور له الملك عبدالعزيز معربا عن امله في ان تزداد العلاقات بين البلدين يوما بعد يوم.

وقد اعرب معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع في كلمة القاها امام الرئيس جورباتشوف عن شكره وتقديره لفخامته لاهتمامه بقضايا المسلمين في الاتحاد السوفيتي.

وقال اننا وجدنا في الاتحاد السوفيتي انفتاحا اكثر وحرية لممارسة المسلمين لشعائرهم في يسر وسهولة وهذا لم يكن موجودا من قبل.

واشار الى ان رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للحجاج السوفييت ماديا ومعنويا اثناء ادائهم مناسك الحج العام الماضي وتقديم مليون نسخة من مصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف لهم قد اتاحت المزيد من الفرص للوقوف على جهود الرئيس جورباتشوف في دعم المسلمين في الاتحاد السوفيتي.

واعرب معاليه عن امله في ان يتضاعف عدد الحجاج السوفييت العام القادم.

واكد الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ان الدين الاسلامي دين محبة وسلام متمنيا ان يزداد النشاط الاسلامي في السنوات القادمة بتاييد من الحكومة السوفيتية.

واوضح وزير الحج والاوقاف في ختام كلمته ان الفترة القادمة ستشهد المزيد من التعاون والدعم بين المملكة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وبين مسلمي الاتحاد السوفيتي.

وقد حضر المقابلة وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون الاوقاف الاستاذ حسام خاشقجي.

من ناحية اخرى عاد معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع والوفد المرافق له الى جدة امس بعد زيارة للاتحاد السوفيتي شارك خلالها في المؤتمر الاسلامي العالمي عن حياة الامام الترمذي الذي عقد الاسبوع الماضي في طشكند.

ولاء شعب

د. عبدالعزيز الخويطر

الملك عبدالعزيز شخصية فذة، يجد فيها المؤرخ مادة لا تنفد، لان عبقريته رحمه الله متعددة الجوانب، وكان منها الانجاز الضخم الذي تم على يديه، في زمن متلاطم الامواج، متباين الاعاصير، ومع هذا قاد السفينة ببراعة، تحوطه عناية الله، وتهديه عقيدة عميقة ثابتة متاصلة، حكمت اعماله، وصبغت اراءه.

زمنه لم يكن بالزمن السهل، والظروف المحيطة ببلاده كانت شرسة ومتحفزة، الا انه بنظرته الثاقبة المتبصرة استطاع ان لا يقتصر في سعيه على ما تظهر الحوادث المعاصرة له، كان يدرس في ذهنه جذور المشاكل الحاضرة، ويزن نتائج الاعمال الحاضرة وما تتبلور إليه في المستقبل. فكان يضع في ميزانه الماضي والحاضر والمستقبل.

وهذه صفة الأصيل، وشجايا صاحب الحق الذي يعرف ان انتزاع الحق يستحق السعي المتاني احيانا، والمبادرة السريعة احيانا اخرى، فلا يتوانى في الوقت الذي يستحق الامر المبادرة السريعة، ولا يسرع في امر لا ينال الا بالاناة والصبر، ومد حبل الانتظار.

كان الحق الذي يسعى الى استرداده واضحا امامه، وكان تصميمه ان يستعيده كاملا غير منقوص، وكان الطريق اليه شائكا، ولكنه بالنسبة له غير مبهم. وكان يملك اهم اداة يمكن عن طريقها ان يسير الى الغاية، وهي ولاء شعب عرف آباؤه حكم آل سعود العادل، وذاقوا بسبب غيابه تشريدا وخوفا، واذلالا، فكانوا قلبا وقالبا، حتى اولئك الذين قاوموه جهلا او طمعا ما لبثوا ان حمدوا حكمه بعد ان راوا حرصه على حقن الدماء في اعنف اوقات الحروب، ورعايته لهم بعد ذلك، وتقديمه لهم، متناسيا مواقفهم، لانه لم يعتبرهم في يوم من الأيام الا جزءا من شعبه.

كانت شخصيته - رحمه الله - شخصية زعيم، هياه الله ليكون كذلك، وكانت اعماله موفقة لحسن النية التي كان يحملها بين طيات صدره، وكان قائدا بارعا جذب حوله اولئك الشجعان الاوفياء القادرين على حمل الامانة معه، فكان بهم حزبا من احزاب الله المنصورة. وكان حاكما عادلا حازما

«البقية ص ٣٢»

بمناسبة اليوم الوطني

تتشرف بتقديم أسمى آيات التهاني إلى مقام حضرة خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز
والى ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي
والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

الشركة الوطنية لأنظمة الحاسب الآلي
NATIONAL COMPUTER SYSTEMS CO.
natcom digital